

تفسير البغوي

20 - { ويقول الذين آمنوا } حرصاً مهمنا على الجهاد : { لولا نزلت سورة } تأمرنا بالجهاد { فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال } قال قتادة : كل سورة ذكر فيها الجهاد فهي محكمة وهي أشد القرآن على المนาافقين { رأيت الذين في قلوبهم مرض } يعني المนาافقين { ينظرون إليك } شرراً بتحقيق شديد كراهية منهم للجهاد وجنباً عن لقاء العدو { نظر المغشى عليه من الموت } كما ينظر الشاخص بصره عند الموت { فأولى لهم } وعید وتهديد معنى قولهم في التهديد : (أولى لك) أي : عليك وقاربك ما تكره